سيلفى ثابت

لفحتها سموم الحياة قبل ان تزهو ، فذبلت كازهر ، وعمرها كليالي البدر . قسا الزمان عليها فاثكل والديها ، وهي لعيونهما قرّة ولامالها مقرّ من سنتين توفيت هذه الفتاة . فحرمت بموتها سوريا غانية لم ترث مثلها سورية . في باريز قضت نحبها ، والى بيروت عيد بجثمانها . فصار مثواها القبر بعدان كان مأواها القصر

على ارفع اكمة في المدينة صرح فخيم ، اسم المكان وافق مسماه . في هذا الصرح ولدت سيلفى ، ومن نوافذه المشرفة على كل الثغر نشقت اول نسيم

على حشايا الذهب والحرير نشأت ، وفي احضان الدلال والرفاه ترعرعت . ومع بعدها عن مساكن الفقراء ، وعدم معرفتها غير الاغنياء ، شعرت بنفسها بان في الارض بشراً يسمونهم تعساء ، ورأت ان بالامكان اسعادهم بالاحسان ، فاحسنت ، ووالت عطاياها ، فادهشت

عاشت وحيدة لابوين من اكرم الأسر السورية ، ومن اشهرها ، ومن اغناها ، ابراهيم بك يعقوب ثابت والسيدة ملفينا موسى سرسق ، هما والداها

كانت ذكية ذات ادراك ، جميلة لطيفة ، تمتاز باستعدادها الطبيعي ، وباحوالها المالية والاجتماعية . فتؤمل الناس بخير جزيل

رغبت في التعلم واحرزت نصيباً من العلوم قل من احرزته بين اترابها . تربت وتهذبت على ايدي وصائف افرنجيات اهلتها لتكون سيدة بالادب ، بالعلم وبالمال

هذه هي المرحومة سيلفى ثابت . تنشر الحسناء لها صورتين . حسية ومعنوية . تنشرهما بمناسبة صدور كتاب ابيها « الجامعة الوطنية » وجعله تذكاراً لها ، مصدراً برسمها ، ووقف ريعه على الايتام

رحمها الله . والهم والديها الصبر . وامدّ لهما بالعمر

سیلفی ثابت